

وقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدراس على جماعة من يهود، فدعاهم الى الله فقال له نعيم بن عمرو والحارث بن زيد: على أي دين أنت يا محمد؟ قال على ملة ابراهيم ودينه. قالا فان ابراهيم كان يهوديا فقال لهما: فهلما الى التوراة فهي بيننا وبينكم. فأنزل الله تعالى: (ألم تر الى الذين أتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم تولى فريق منهم وهم معرضون)^(١)

وسأل شهر بن حوشب يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع: عن سر انتقال شبه الأب او الام الى الولد، وعن نومه ويقظة قلبه كيف يكون؟ وعن الذي حرمه اسرائيل على نفسه، وعن الروح. كما سأله يحيى بن أخطب وجماعة عن ذي القرنين، وسأله آخرون عن الساعة وغير ذلك كثير ورغم انه صلى الله عليه وسلم قد اخذ عليهم المواثيق انه ان هو اجاب آمنوا، فقد كذبوه ورفضوا مقالته حتى اضطر يوما أن يخرج جماعة منهم من المسجد بعد أن دخلوه ليسألوه بعض أسئلتهم الموسومة دوما بالاحراج والمضايقه وذلك بعد أن رأهم يتهامسون وبعد أن رأى مخايل الريبة والذس تظهر على تصرفاتهم^(٢)

(١) آل عمران ٢٣

(٢) ابن هشام جزء صفحة ٢٩ - ٣٤